لافادته معنى المفرد فهو متضمن لمعنى الحرف حكما وبني الاول فقط على
السكون ان كان آخره حرف علة نحو مثال لكون آخر الجزئين
حرفا صحيحا **نحو احد عشر واحدى عشرة** آخر اولهما حرف
علة ساكن **وثلثة عشر وثلث عشرة وحادي عشر وحادية عشرة**
وما زاد عليهما منتهيا **الى تسع عشرة وتاسعة عشرة ويتضمن الحرف**
ظاهر في ثلثة عشر واخواته لان المعنى ثلثة وعشرة وغير ظاهر
في حادي عشر واخواته لانه لا يصح ان يقال المعنى حادي وعشر
فالوجه انه كان في الاصل احد وعشر فارادوا ان يأخذوا من
الجزئين اسم فاعل ليدل على واحد في مرتبة معينة ولم يتيسر
لان فاعل لا يبنى من جميع حروفها وفي اخذ بعض من كل مظنة
التباس فاخذوا من الاول ليدل على المقصود من اول الامر فكان
متضمنا فمعنى حادي عشر واحد من احد عشر واقع بعد العشرة
فاعتبر هكذا في اخواته **ونحو هو** اي زيد مثلا **جاري** بالاضافة
بيت بيت اي ملاصقا بيته الى بيتي او مثلا ملاصقا بيته وبيتي اي
مجتمعين وملتزقين اي هو الجار الملاصق **وانا بين بين** اي
بين هذا وبين ذلك **وان كان الاولى** من الكلمتين **لفظ اثنين**
بني اللفظ الثاني للتضمن المذكور **واعرب الاول وحذف**
نونه وهو لفظ اثنين هذا مذهب جمهور النحاة لوجود الاختلاف
فيه كما في الزيدان والزيدين ولان نوني المثنى والمجموع لم يعهد حذفهما
في غير هذا الموضع الا للاضافة فصار كانه مضاف والتركيب
الاضافي لا يوجب البناء وقال ابن درستويه هو مبني كسائره
من الصدور لامتزاجه مثلها واختلافه كاختلاف هذان وهذين
على مذهب بنائه **نحو جاءني اثنا عشر رجلا ورايت اثني عشر**
رجلا ومررت باثني عشر رجلا ومن الكنايات لان
كلها مبني من المبنيات والكناية في اللغة والاصطلاح ان يعبر
عن شيء معين لفظا او معنى بلفظ غير صريح الدلالة عليه
لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين نحو جاءني فلان اي
زيد وكان كيت وكيت ولشناعة المعبر عنه مثل هن للفرج
او الفعل القبيح والاختصار كما في الضمير الغائب واظهار
الفصاحة كزيد طويل النجاد والمراد هنا ما يكنى به بل بعضه
المبني ويتفطن بنوع بيانه الا بالتصريح به فلذا قال **وهو**
اي البعض **كم** مفردة عند البصرية ومركبة من الكاف وما

الاستفهامية

الاستفهامية عند الكوفية وحذف الفها لكونه مع حرف الجر قياسا
وسكن ميمه للتخفيف فكانهم جردوا عن معنى الاستفهام
والخبرية **يكون للاستفهام** عن العدد فيكون مبهما **فينصب**
ما بعده على التمييز ويكون مفردا للحمله على تمييز العدد الوسط
وهو احد عشر وما فوقه الى تسعة وتسعين **نحو كم رجلا**
ضربت وكم رجلا ضربته وكم ضربة ضربته وضربت وكم ضربة ضربتها
وكم يوما سرت وكم يوما سرت فيه وكم يوما سفرك وكم
زمانا زمان سفرك وبكم درهما اشتريت وكم غلاما لك وكم
غلامك **و يكون للخبرية** اي للخبر عن العدد والظاهر ما كان
المناسب لقوله للاستفهام وللخبر كما في بعض النسخ
بهما وان كانت لانشاء التكثير باعتبار ان متعلقها خبر فرقا
بينهما **بمعنى التكثير فيضاف الى ما بعده** عند الجمهور
وعند الفراء مجرور بتقدير من والخلاف يظهر عند فصل
التمييز فيوجب الجمهور نصبه حملا على تمييز الاستفهامية
لامتناع الاضافة والفراء يسوغ الجر بمن المقدر ويجوز
في تمييزها الافراد والجمعية **نحو كم رجل ورجال** لان
تمييز العدد المضاف اما مفرد او مجموع فروعيا فيها دفعا
للتحكم ويجوز دخول من في تمييزها عند الزمخشري
حيث جوز ان يكون كم خبرية وان آئية في قوله
تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من اية بينة وانكره
الرضي في الاستفهامية قال لم يعثر عليه في استعمال
ولا في كتاب من كتب النحو ولكم استفهامية وخبرية صدر
الكلام واعرابها اعراب تمييزها لو لم يكن تمييزا في كلام استعمل فيه
مع كم واشرنا اليه بالامثلة وبناؤهما لكون وضعهما وضع الحرف
او لكون الاستفهامية متضمنة لمعنى حرف الاستفهام وحمل
الخبرية عليها او لكونها بمعنى رب **وكذا** عطف على كم يكون
للعدد وكناية عنه ويجيء كناية عن غيره نحو جئت يوم
كذا اي يوم الجمعة مثلا واعرابه مثل اعراب كم ولا صدر
له وبناؤه لكونه ذا فقد دخل عليه الكاف وصار كلمة مثل كم

بيان حرف